Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

دلالات الضيف في شعر العصر العباسي

م. د هدى جعفر كاظم

مديرية تربية واسط

drhuda809@gmail.com

المستخلص:

يُعد الضيف علامةً بارزةً عند العرب، وقد اشتهروا بالكرم والضيافة من خلال إستقبال الضيوف، وحفاوة اللقاء، وبذل الغالي والنفيس لإرضاء القادمين إليهم، فكانت دلالةً تميزهم عن باقي الأمم، وظهر العديد من الأشخاص ممن عرفوا بإكرام الضيف كحاتم الطائي الذي خلده التأريخ إلى يومنا هذا، فكان مدعاةً للفخر, وإعلاء شأن القبيلة وتعزيز مكانتها بين القبائل.اما في العصر العباسي, فقد نحى الضيف منحى آخر مختلفًا عن مفهومه المعتاد، وذلك بسبب الإنفتاح والإزدهار والتلاقح الثقافي الذي شهده ذلك العصر كتخصيص دور وتشييد قصور خاصة لإستقبال الوافدين من القادة والأمراء والسلاطين، كما إتجه ذلك المفهوم إلى الأبعاد الفلسفية الأخرى ,كالشيب الذي يعد ضيفًا نازلًا على رأس المرء جالبًا الكبر ومؤذنًا بقرب الأجل، ومنهم من عد نفسه ضيفًا و اسس طائفة خاصة به تتغذى على التطفيل على الآخرين واقتحام مناسباتهم الدينية والإجتماعية ومناسباتهم المختلفة. **الكلمات المفتاحية: الضيف، الكرم، الشيب، الطفيليين.**

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين,والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين. اتسمت هذه الدراسة حول مفهوم الضيف، إذ يعد النازل عند الناس للضرورة ضيفًا تقام له الآداب المعروفة، كالترحاب، والضيافة، والإقامة، وتوفير سبل الراحة، حتى اختلف هذا المفهوم في العصر العباسي، فمنهم من بقي محتفظًا بالعادات والتقاليد من اكرام الضيف ,ومنهم من اظهر البخل والقتر، ومنهم من اتجه بالضيف اتجاها فلسفيًا وإتخاذه بعدا وجوديًا يتعلق بالحياة والموت والتأهب للردى، ومنهم من امتهن فكرة ان يسمي نفسه ضيفًا على الناس سالبًا طعامهم دخيلا عليهم.

اسباب اختيار الموضوع:

ويتلخص إختيار الموضوع في دلالتين :

الأولى : ان دلالة الضيف تمثل الكرم والبذل ورفعة القبيلة وإعلاء شأنها وسموها بين القبائل.

الثانية: الدلالة التشاؤمية والبعد الفلسفي والوجودي لدى بعض الشعراء كالشيب ,الذي ينزل عليهم كضيف غير محبذ لينذر بوقوع الأجل القريب

الثالثة: الإتجاه الإجتماعي, إذ عد بعض الناس انفسهم ضيوفًا ليغنموا بالطعام والشراب,وقد أطلق عليهم لقب الطفيليين.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التحول الدلالي لبعض الألفاظ العربية السائدة , ومنها لفظ الضيف والتغيرات التي طرأت على نفس اللفظة ,كما لم يكن موضوعا منفردًا لدى الشعراء ولم يخصص الأدباء بابا له ,بل وجد بين ثنايا الأبيات الشعرية.

منهج البحث:

إتبعت في هذه الدراسة المنهج الأدبي ,و التأريخي, والتطور الدلالي للألفاظ العربية في العصر العباسي.

المبحث الأول الضيف في اللغة والاصطلاح

أولاً: الضيف في اللغة:

الضيف في اللغة هو النازل عندك وصار ضيفك وإنك ضيفه أي جلبت له الضيافة فهو الضيف، وأنت المضيف، و التضييف يعني الإطعام، وما تقدمه له من كرم الضيافة (ابن منظور، د.ت، ص. ٢٠٩/٩). والضيف للواحد وللجميع، وجمعه أضياف، وضيوف وضيفان (الفيروز أبادي، ٢٠٠٥م، ص. ٨٢٠).

ثانيًا: الضيف في الإصطلاح:

الضيف في الإصطلاح هو اسم للإكرام، أي النازل عند غيره بغية طلب الإكرام والإحسان، وهو النازل بغير قرية قاصدًا القرى المجاورة أو البعيدة (عبد المنعم، د.ت، ص. ٤١٧/٢). أو من يلجأ إليك من شيء فتأجره، أي أنه مال إليك من خوف أو طلب فتستضيفه عندك (الفيومي، د.ت، ص. ٣٦٦) بغية قضاء حاجته فتوفرها له. وعليك إعطاء الضيف حقه والقيام بواجبه من طعام وشراب وحسن المعشر (القدحات،٢٠٢٣م،ص. ٥٣).

المبحث الثاني الدلالة التأريخية

اقترن الضيف عند العرب بالكرم وهو اسمى خصالهم، ومن أهم سماتهم ومميزاتهم، إذ عرف العرب منذ القدم بإكرام الوافد عليهم (الضيف) وإطعام الطعام ونحر الدواب، وتقديم أعز الممتلكات، ونصب الموائد، وكثرة الولائم, ويتسابق العرب في إبراز مفاخرهم، وعظيم شرفهم في استقبال ضيوفهم والترحاب بهم، وإظهار حسن النوايا وبشاشة الوجه، وطلاقة اليد، وإنزال الضيف منزلة كريمة تليق بمكانته. ونجد أن المضيف يمتلك آداب خاصة في استقبال ضيوفه كالملبس الجميل والتطيب بأغلى أنواع العطور, ورحابة الصدر, وحفاوة اللقاء (الفجاوي، ٢٠١٠، ص ٦٦٨). وكان إبراهيم الخليل عليه السلام النبي الجليل أول من أكرم الضيف. جاء في الكتاب العزيز ((هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون. فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين. فقربه إليهم قال ألا تأكلون)) (الذاريات، ٢٤-٢٧).وكانوا أكرم خلق الله، وقد أسماهم مكرمين لأنهم جاؤوا بدون دعوة منه، ومع ذلك ذهب مسرعًا ليأتيهم بضيافتهم يريد إكرامهم, وبيان عظيم شأنهم (البغوي، ٢٠٠٢، ص ١٢٣٤). وممن عُرف بكرمه في بلاد العرب حاتم الطائي حيث كان يوقد النار ليلاً ليأوي إليه من أضل طريقه، فيأتيه ليكرمه يقول حاتم لغلامه:

"أوقد فإن الليل قرّ والريح يا موقد، ريح صرّ
عسى يرى نارك من يمر إن جلبت ضيفاً فأنت حرّ" (الطائي، ١٩٨١، ص.٢٤١٢)

أي أنه كان يعتق رقبة الغلام إذا أوقد نارًا وجلب له ضيفًا. وهذه أقصى درجات الكرم, وضرب من ضروب الفخر, و الأمجاد والمآثر الحسنة لقبيلة طي. أما في العصر الإسلامي فكان إكرام الضيف سنة نبوية دعى إليها نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم، وأشار إليها كثيرًا. وهو جزءٍ من الإيمان بالله واليوم الآخر ومن سننه المتبعة في الإسلام حث عليها كمبدأ للثواب، والتكافل الإجتماعي, والتقرب إلى الله بالعمل الصالح ,وصلة الأرحام، واحترام الإنسان، وحين سألوا رسول الله صلى الله عليه وصحبه.أي الإسلام خير؟ قال"تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف " (البخاري، ٢٠١٢، ص ١/ ٥٣).أما في العصر العباسي فقد وصل مفهوم الضيف إلى أوج عظمته، وقد اشتد لديهم الكرم إلى أوج أشده، حيث لم يكتف العباسيون بإكرام الضيوف من حيث المأكل والمشرب، بل تفننوا في دور الضيافة وبناء القصور وتشييد دور خاصة وقاعات كبرى لإستقبال الضيوف ,والوفود, والسادة, والقادة والفقراء تمدّهم بكل وسائل الراحة فضلًا عن المناظر الخلابة المطلة على مضيفهم كالحدائق و الطيور النادرة، إلى توفيراشهى أنواع الفاكهة وغيرها ,(ضيف، د.ت، ص ٤٤٠).كما قرن الجاحظ الجود والكرم بكثرة الموائد وتقديم أفضل الضيافة وأشهى الأطعمة وإن ما يميز العرب هو سرعتهم في إكرام ضيفهم ونصب القدور لهم يقول الشاعر:

"يعجل للأضياف وأرى سديفها ومن يأتها من سائر الناس يشبع"
(الجاحظ، ١٩٣٩، ص ٢٠./ ١٩٩)

إن الكرم والتقارب يولد المودة بين الناس وهو نوع من الفطنة عند العرب (الجاحظ، ١٩٩٨م، ص٧٠/٢)، ويعتبر إكرام الضيف وحفاوة الإستقبال إحدى الفضائل الكبرى التي ترفع من مكانة صاحبها وتنزله منزلة سامية بين الناس.ونجد أن الشعراء قد خلدوا ذلك من خلال قصائدهم بقول الشاعر:

"أعددت للضيف بيتًا لا يسكن الضيف أرضه

له معارج تبر — على مدارج فضه
جعلت خدي بعضًا — له وقدك بعضه
فجاء أحسن بيت — يناسب الطول عرضه
بيت إذا لم تزره — إليك يسرع نهضه"
(الهمداني، ٢٠٠٣م، ص ٩٠)

وهذا من مكارم أخلاق العرب, وطيب النفس, وسعة الرزق، فقد وصف مهيار الدليمي كرم بيوت بني أسد حين حل ضيفًا عليهم يقول:

"وحبذا بين بيوت أسد — بيت إذا ضل الضيوف هادي
أتلع طال كرمًا ما حوله — تشرف الربو على الوهاد
موضحة على ثلاث ناره — أن سرقوا النيران في الرماد
بيت وسيع الباب مبلول الثرى — ممهد المجلس رخص الزاد
أن قوّض البيوت أصل جائر — طنب بالآباء والأجداد"
(الدليمي، د.ت، ص ٢٠٣)

وهذا ما جاء به الإسلام وهو دلالة من دلالات الإيمان، قال رسول الله صلى الله عليه وصحبه"الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم و ليلة، ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه. قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه؟ قال: يقيم عنده ولا شيء له يقريه به" (النيسابوري، ١٩٩٨م، ص ٤٨٠)وكان للضيف دلالة عظيمة اقترنت بالكرم والشرف والرفعة ، ومدعاة للمروءة والتفاخر وإحياء سنن رسول الله صلى الله عليه وآله. يقول الشاعر:

"وأنا لمشاؤون بين رحالنا — إلى الضيف من لاحق ومنيم
فذو الحلم منا جاهل دون ضيفه — وذو الجهل بنا عن أذاه حكيم"
(أبو تمام، د.ت، ص ٦٩٥)

وقد جعل العرب آداب خاصة للمضيف يقول الأبشيهي:"ومن آداب المضيف أن يحدث أضيافه بما تميل إليه نفوسهم، ولا ينأم قبلهم، ولا يشكو الزمان بحضورهم، ويبش عند قدومهم ويتألم عند وداعهم، وأن لا يحدث ما يروعهم به"(الابشيهي، ١٩٩٢م، ص ٢٦٧)و من آداب الضيف، أن المضيف لا يأكل حتى يشبع ضيفه, أو أن يبدأ طعامه بعد ضيفه (البغدادي، ١٩٩٧م، ص. ٢١). وهكذا إرتبطت دلالة الضيف بالكرم, والسخاء والعطاء, وصلة الرحم, والتقارب بين أطياف المجتمع والتكافل الإيجابي والتودد وإظهار اللطف، فكانت دلالة الضيف دلالة معنوية قلبية تنم عن روح المحبة وحرارة اللقاء، وكانت أكثر تطورًا في العصر العباسي, حيث بذلوا كل ما تجود به أنفسهم لقاء مرضاة الله وضيوف الرحمن.

المبحث الثالث البعد الفلسفي

يُعد الشاعر العربي أكثر الناس إحساسًا ودقة في النظر إلى الحياة ,متأملًا فيها حياة مديدة متوجسًا من مصائبها متخوفًا من فنائها. وقد إرتبط مفهوم الضيف لديهم بالبعد الفلسفي المتأمل في الموت والعدم, وإنتهاء دورة الحياة, وانتقال الروح إلى الظلام فكان الموت ضيفًا طارئًا يملأ قلوبهم رعبًا ورهبة يرى القيرواني أن المؤمن في الدنيا كالضيف، والضيف سيرحل يومًا للعود إلى منزله المرتقب وهو قبره (القيرواني، د.ت، ص ٢٧٩/١). وحينما ترد لفظ الضيف يأخذ الشاعر بعدًا فلسفيًا ووجوديًا معلنًا بدأ علامات الهرم ,وضعف الجسد ,ووهن العظم ,وعلامة الكبر والشيخوخة ,والخوف من رفض المجتمع له ,فيهرب من واقعه ليدخل إلى قوقعتة وانطوائه وانزوائه على نفسه فيعزل نفسه ,يلتف حوله شعور غريب بوقوع البلاء وقرب الفناء، وملازمة المرض والداء الذي لا دواء له.ومن الشعراء الذين حلّ الشيب كضيف غير مرغوب به ودلالة الموت المبكرة عليه هو الشاعر الشريف الرضي اذ يقول في الشيب:

"ألا حيّ الضيف الشيب أن طروقه — رسول الردى قدامه وذليله"
(الشريف الرضي، ١٩٦١، ص. ٢٦٩)

ومنهم من يرى ان الشيب ضيفًا جاء ليبشرك بقرب علتك يقول الشاعر:

"الشيب وما جزت الثلاثين نزل — نزول ضيف ببخيل ذي علل"

(الشريف الرضي، ١٩٦١، ص. ٢٤٨)

ومنهم من يرى ان الدنيا قليلة المدى, والعيش فيها سريع الزوال يقول الشاعر:

"لتزود من الدنيا بزاد من التقى فكل بها ضيف وشيك رحيله"

(ابو العتاهيه، ١٩٨٦، ص. ٣٦٧)

ويعتقد الشعراء ان الموت ضيف سيحل عليهم قريبًا معززًا فلسفة الخوف والقلق والتوتر، جالبًا الحظ السيئ والعلة لصاحبها، ونذير شؤوم، يأتي في مقتبل الحياة، يُشعل الرأس شيبًا، ينذرك بالموت البطيء .ويمثل الشيب ضيفًا غير مرغوب به لصاحبه، فهو يجعله في صراع دائم بين الحياة والموت، وما بين التمسك بالحياة والإستسلام للمصير المحتوم، فضلًا عن كونه ضيفًا ثقيلًا على من نزل به، لكونه يذكره بكبر سنه، ووجوب العقل، والإبتعاد عن ملذات الحياة، يقول الشاعر:

"كانت فنون بطالة فتقطعت عن هجر غانية، ووخط مشيب"

(البحتري، د.ت، ص ٢٤٦)

أي ان الشعر قد خالطه الشيب وامتزج سواده ببياضه، فأصبح هزيلًا تهجره الغانيات، فهو يرى أن الشيب ضيف حل سريعًا ليعلمه بإنتهاء مرحلة الشباب، فقد حلّ على رأسه ضيفًا مثقلًا بهموم الدنيا ,والإنطواء على النفس (الحشاني، ٢٠٢٥م، ص. ٢٥٦)وتمثل الشيب عند الشاعر العباسي بصورة ضيف ثقيل الدم يساهم في بعد النساء ونفورهن منه، وان الزمان قد نال منه، واصبحت داره خاوية تستقبل الخطوب، فلا يشفق عليه أحد بعد بياض مفرقه (إبن المعتز، ١٩٨٢م، ص. ٢٢) يقول الشاعر:

"أعجلت يا شيب على مفرقي وأي عذر لك أن تعجلا

وكيف اقدمت على عارض ما استغرق الشعرولا استكملا

كنت ارى العشرين لي جنة من طارق الشيب اذا اقبلا

فالآن سيان يا ابن ام الصبا ومن تسدى العمر الاطولا

يا زائرًا ما جاء حتى مضى وعارضا ما غام حتى انجلا"

(الشريف الرضي، ١٩٦١، ص. ٦٨٨)

اذ كان الشيب يطرق باب الهرم والكهولة وضعف الجسد وعناء الروح ودنو الاجل، واحلال العقد، وضنك الحياة وسعة الردى يقول الشاعر:

"اخلق الدهر لمتى واجذًا شعرات اريننى الامر جدا

لم يزل بي واشي الليالي الى سمع معير الشباب حتى استردا

صبغة كانت الحياة فما أ فرق أودى دهري بها أو أرد

يا بياض المشيب بعني بأيامك ليلا نضوته مسودا

يالها سرحة تصاوح تنوما وعهدي بها تفارح رندا

لم اقل قبلها للسوداء: عطفا واقترابا، ولا للبيضاء: بعدا

عدّت الاربعون سن تمامى وهي حلت عراي عقدًا فعقدًا"

(الدليمي، ١٩٢٥م، ص. ٢٦٧)

كان الشيب دلالة الضيف المزعج فقدومه شؤم وإقترابه إقتراب موت محتوم وبداية رحلة الموت وغياهب الظلمات، وقد خلق هذا الضيف شعورًا غريبًا عند الشاعر العباسي ليجعل منه انسانًا بائسًا محاطًا بالمخاوف و المصائب، كثير الهواجس، سريع التوجس، وكأن الموت سيقتنصه بأي لحظة من لحظات حياته، و سيزول ذكره بمجرد مماته.

المبحث الرابع الدلالة الاجتماعية الطفيليين أنموذجا

شهد العصر العباسي ظهور طائفة فريدة من نوعها، إنمازت بكونها تتطفل على بيوتات الناس أثناء الإحتفالات، وإقامة الولائم وغيرها من المناسبات التي تتطلب إطعام الطعام ,وتوفير المأكل ,والمشرب للضيوف الوافدين عليهم، فيفرض في نفسه طابع الضيف المدعو إلى العزيمة، ليظفر بصاحب البيت، فيدخل داره ليحصل على غنيمته من الطعام والتحايل على صاحب الدار فيملأ جوفه، محققًا انتشارًا عظيمًا على مضيفه، وهذا النوع من

الضيوف غير مرغوب به، بل ويسمي نفسه ضيفًا وأحد المدعوين، وهو في الحقيقة متطفلًاعلى الموائد دون خجل أو حياء، وقد امتهن الكثير من الناس في العصر العباسي هذه المهنة (الخطيب البغدادي، ١٩٢٧، ص. ٧٢)واعتاش المتطفل على تلك المهنة لسنوات حتى أواخر حياتهم، يقول الشاعر:

"نحن عبيد البطون نأكل ما ندعى إليه ولوالي عدن
نأكل ما جاءنا ولاسيما إذ اظفرنا به بلا ثمن"
(الخطيب البغدادي، ١٩٢٧، ص. ٧٥)

وهو سلوك إجتماعي غير محبب عند العرب عامة, والمجتمع العباسي خاصة، فالطفيلي يدخل إلى وليمة وهو لم يدع إليها قط. ويسمى بطفيل الأعراس وهو منسوب إلى رجل يسمى طفيل بن دلال كان من أهل الكوفة أخذت هذه الصفة من إسمه (البغدادي، ١٩٢٧، ص. ٩) وكان يسمى قديمًا بالوارش والرائش وهو الذي يدخل على القدوم بغير دعوة منهم، وكأنه ضيف نزل بهم، ولم تكن تلك الحرفة حديثة العهد، بل وجدت منذ الجاهلية وكانت تسمى بالإمعة، أي أن الرجل يدعى إلى طعام فيذهب معه رجل آخر لم يدع له (البغدادي، ١٩٢٧، ص ١١) وكان لا يحتاج الطعام لسد رمقه أو لفقره، وإنما تطفل على الآخرين والظفر بزادهم، ومن أشهر هؤلاء الطفيلين بنان الطفيلي الذي لديه من النوادر والملح، والأقاويل حول حضور الدعوة والسبيل إليها، وصنوف الاكل، وتخير مواقع الجلوس يقول:

"نحن قوم نحسن الاقدام في وقت الزحام
هكذا فليكن التطفيل تطفيل الكرام"
(البغدادي، ١٩٢٧م، ص. ٧٧)

وللضيوف الطفيليين من النوادر والملح ما يجعل الرجل يضحك فيقول لهم انزلوا وكلوا، فينصحون اخوتهم من الطفيليين عند اتيان الولائم والأعراس ان يدخلوا البيوت دون ريبة، وان لا ينظر الى عيون الناس، وكأنه أحد المدعوين، فيظن أهل الرجل إنه من أهل المرأة، والعكس تمامًا ان يظن أهل المرأة انه من أهل الرجل (إبن عبد ربه الاندلسي، د.ت، ص. ٢٢٨/٧).انشد بنان الطفيلي بقوله:

"أتاذن لي حين لا دعوة وتحجبني حين ذبح الحمل
جعلت فداك فماذا الجفا ألست طفيليكم لم ازل"
(البغدادي، ١٩٢٧م، ص. ٧٦)

ان هذا التطفيل ظاهرة عامة وجدت في جميع العصور ,ولا يكاد يخلو منها زمان أو مكان، فقد وجدوا لأنفسهم دخلا جيدًا، و معيشة مجانية، إلا انّ هذا النوع من التطفيل المستفز قد أثار حفيظة الناس، فمن جهة كانوا ظرفاء يزرعون الإبتسامة بوجوه الحاضرين، ومن جهة أخرى كانوا يتهكمون على الناس بيوتهم يرومون الطعام ويتدخلون بشؤون العامة، ومن هؤلاء الأحنف العكبري، وأبو الشمقمق، وأبو العبد الهاشمي وغيرهم.

الخاتمة

١ – يمثل الضيف عند العرب عامةً والعصر العباسي خاصة بدلالة الكرم والجود، والسخاء والتفاخر بإكرام الوافد عليهم وهي سنة من سنن الإسلام.

٢ – إتخذ الضيف بعدًا فلسفيًا في ذلك العصر، إذ كان دلالة على الموت وظهور الشيب كضيف حل برأس الشاعر ليدعوه إلى أجله المسمى.

٣ – يمثل الضيف بُعدًا اجتماعيًا واقتصاديًا وأخلاقيًا مرتبطًا بدلالة التطفيل، وهو الضيف القادم بغير دعوة، ليتكئ في حياته على أكتاف الآخرين دون بذل مال منه ,أو عمل ينتفع به.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ابن منظور، جمال الدين محمد، (د.ت)، مج ٩، دار صادر، د.ط، بيروت
- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ٢٠٠٥م،(القاموس المحيط)، محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، دار الرسالة.
- عبد المنعم، محمود عبد الرحمن، ١٩٩٩م، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، دار الفضيلة، ج ٢، د.ط .
- الفجاوي، عمر عبد الله، ٢٠١٤م، آداب اكرام الضيف في الشعر الجاهلي، مجلة دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، مج ٤١، العدد ٣ .
- البغوي، ابي محمد الحسين بن مسعود، ٢٠٠٢م، تفسير البغوي (معالم التنزيل)، دار ابن حزم، ط ١، لبنان.
- الطائي، حاتم بن عبد الله، ١٩٨١م، ديوان حاتم الطائي، دار صادر، بيروت.

- البخاري، ابي عبد الله محمد بن اسماعيل، ٢٠١٢م، صحيح البخاري وهو الجامع المسند الصحيح، دار التأصيل، ط ١.
- الجاحظ، عمرو بن بحر، ١٩٣٩م، البخلاء، احمد العوامري، علي الجارم، ط ١، دار الكتب المصرية، ج ٢، القاهرة.
- الهمذاني، بديع الزمان، ٢٠٠٢م، تح يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، ط ٣، بيروت.
- القدحات، محمد عبد الله، ٢٠٢٣م، دور الضيافة في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ / ٧٤٩-١٢٥٨م)، جامعة الشارقة، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، مجلة الآداب، مج ١، العدد ١٤٤، آذار.
- الابشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد، ١٩٩٢م، المستطرف في كل مكان مستظرف، المكتب العالمي للبحوث، دار مكتبة الحياة، مج ١، لبنان.
- البغدادي، ابن ابي الدنيا القرشي، ١٩٩٧م، قرى الضيف، تح عبد الله بن حمد المنصور، مكتبة اضواء السلف، ط ١، الرياض.
- ضيف، شوقي، (د.ت)، دار المعارف، ط ٨، القاهرة.
- ابي العتاهية، اسماعيل بن القاسم، ١٩٨٦م، ديوان ابي العتاهية، دار بيروت للطباعة، بيروت.
- الاندلسي، احمد بن محمد بن عبد ربه، (د.ت)، العقد الفريد، تح مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، ج ٧، لبنان .
- البغدادي، جمال الدين ابي الفرج، ٢٠٠٣م، أخبار الاذكياء، تح بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، ط ١، لبنان.
- الرضي، الشريف، ١٩٦١م، ديوان الشريف الرضي، دار صادر، دار بيروت، مج١، بيروت.
- البغدادي، ابي بكر احمد بن علي الخطيب، ١٩٢٦م، التطفيل وحكايات الطفيلين واخبارهم ونوادرهم وكلامهم واشعارهم، ابي المعالي الحسين بن حمزه، مطبعة توفيق، دمشق.
- البحتري، (د.ت)، ديوان البحتري، تح حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، مج ١، ط ٣، مصر.
- الحشاني، امينة عبد الله، ٢٠٢٥م، الشيب في الشعر العربي القديم – دراسة وصفية تحليلية، جامعة بنغازي، كلية التربية، مجلة القرطاس، العدد ٢٧، مج ٢، سبتمبر.
- القيرواني، ابي الحسن بن رشيق، ١٩٨١م، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، مج ١، ط ٥.
- الفيومي، احمد بن محمد بن علي المقري، (د.ت)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تح عبد العظيم الشناوي، ط ٢، دار المعارف، القاهرة.
- الدليمي، مهيار، ١٩٢٥م، ديوان مهيار الديلمي، مطبعة دار مهيار، الكتب المصرية، ط ١، القاهرة.
- الطائي، حبيب بن أوس، (د.ت)، ديوان ابي تمام الطائي، تح محي الدين الخياط، دار المعارف.
- النيسابوري، ابي الحسن مسلم، ٢٠١٤م، صحيح مسلم وهو المسند الصحيح، مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، مج ١، (د.ط).